

الخصائص

ومثله ما أنشده أيضا من قول الشاعر : .

(أسلمتموها فباتت غير طاهرة ... مُذْنِيُّ الرجال على الفَخَذين كالمُوم) .

فكسر منيَّـا على مُنى ولا يقاس عليه . وإنما ذكرناه لئلا يجئ به جاءٍ فترى أنه كسر للباب .

ومن حركات الإتياع قولهم : أنا أجوءك وانيؤك وهو مُذْخُذُر من الجبل ومنتن ومغيرة ونحو (من ذلك) باب شعير ورغيف وبعير والزئير والجنة لمن خاف وعيدا . وشبهت القاف بالخاء لقربها منها فيما حكاه أبو الحسن من قولهم : النقيذ كما شُبِّهت الخاء والغين بحروف الفم حتى أخفيت النون معهما في بعض اللغات كما تخفى مع حروف الفم . وهذا في فَعِيل مما عينه حلقيه مطرد . وكذلك فَعِيل نحو نغر ومحك وجئز وضحك و (إن ا نعمَّا يعظكم به) . وقريب من ذلك الحمدُ والحمدُ وقاتلوا وفتحوا وقوله : .

(تدافُعَ الشَّيْبِ ولم تَقْتُل ...)